

معاني حروف الجر في العربية

تنفرد اللغة العربية عن غيرها من اللغات بفلسفة استعمالاتها لأدواتها ، ومن بين تلك الأدوات حروف الجر .

أ سبب التسمية سميت حروف الجر بهذا الاسم لأنَّ عن النطق بها مقترنة باسم معين يرافق حركة ذلك الاسم انسحاباً في الفك الأسفل إلى الأمام ، وعند الكتابة تلحق بحركة الكسر آخر الاسم المقترن بها .

هي إلى، على، من، في، عن، حتى، ربَّ ، الكاف ، لام التملك ، كاف :/ حروف الجر في العربية التشبيه، الباء مذ ومنذ

إلى : حرف جر يفيد معنى انتهاء الغاية أيلوغ الهدف المراد التعبير عنه سواء أكان زمانياً أم مكانياً ومن أمثلة ذلك قوله تعالى (ثم أتموا الصيام إلى الليل) وكذلك قوله تعالى (إلى الله تسير الأمور) وقولك: وصلت إلى الكلية الساعة الثامنة صباحاً

الباء : حرف جر يفيد التعبير عن الالتصاق بشيء معين ومن أمثلة ذلك قوله تعالى (واستعينوا بالصبر والصلاة) بمعنى تمسكوا بهما وكذلك قوله تعالى (فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها) بمعنى التصق بها وقد تستعمل الباء بمعنى البادلة والعوض (اتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير) بمعنى اتخاذه بدلاً بخساً وقد تأتي بمعنى البعضية كقوله تعالى (عينا يشرب بها عبادنا المكرمون) أي منها

على: حرف جر يفيد معنى الاستعلاء ومن أمثلة ذلك قوله تعالى (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله) وكذلك قوله (وعلى الذين يطيقونه فدية) أي حق مترتب عليهم ينفقونه كفارة عدم التزامهم بصيامه

عن: حرف جر يفيد معنى التجاوز كقوله تعالى (واتقوا يوماً لا تجزي نفسٌ عن نفس شيئاً) بمعنى لا تتجاوزها بتحمل ما كلفت به

حتى : حرف جر يفيد معنى انتهاء الغايات كقولك قرأت القرآن حتى سورة الناس أو صمت رمضان حتى يوم الفطر، وللتفريق بين حتى الجارة وحتى العاطفة نلاحظ أن الجارة تفيد بلوغ الغاية دون دخول الخصوص بها في حكم ما قبلها أما العاطفة فإنها تفيد دخول ما بعدها في حكم ما قبلها وإشراكه بذلك الحكم. ومن جانب آخر نلاحظ حركة آخرها فنجد أنها تعرب بحسب موقعها من الجملة بالنسبة للعاطفة

التاء: حرف جر يفيد القسم كقوله تعالى على لسان أولاد يعقوب (تالله تفتأ تذكر يوسف) أي قسماً بالله أو قوله (تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض) بالمعنى ذاته
الواو: حرف جر يفيد معنى القسم أيضاً كقوله تعالى (والضحى والليل إذا سجى) أو قوله (ن والقلم وما يسطرون) أي قسماً

من: حرف جر يفيد التعبير عن ابتداء الغلية كقوله تعالى (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) أي ابتداء من كذا

اللام : حرف جر يفيد معنى التملك ومن أمثلة ذلك قوله تعالى على لسان زكريا (هب لي من لدنك ولياً) أي ملكني غلاماً يحمل عن أعباء الحياة وإرث النبوة